

## أحمد بن سعيد: الإمارات ترسخ مكانتها وجهة عالمية للمبدعين والمبتكرين والنوابغ



دبي:

«الخليج»

بحضور سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»، خرّجت جامعة «روتشستر للتكنولوجيا - دبي» المنتسبين في برامج البكالوريوس والماجستير والدبلوم الاحترافي للعام الدراسي 2021-2022 في حرمها الجديد في واحة دبي للسيليكون، المنطقة الحرة التكنولوجية المتكاملة، المنضوية تحت مظلة سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز».

وأشاد سموّ الشيخ أحمد بن سعيد، بسجل الإنجازات الحافل للجامعة ومساهمتها الفاعلة في دعم تعزيز مكانة إمارة دبي، وجهة عالمية للمبدعين والمبتكرين والعقول والنوابغ والمواهب الفذة التي تصمم مستقبلاً أفضل للإنسان. وثمّ سموه توطين تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتأهيل الكوادر الوطنية عبر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية فيها، مؤكداً حرص «دييز»، بشراكتها مع جامعة «روتشستر»، على تفعيل إسهام المبدعين

والموهوبين ذوي التخصصات المتقدمة في رؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في جعل دبي عاصمة اقتصادية ورقمية للعالم، جاذبة للمواهب والمبدعين ورواد الأعمال.

وشهد حفل التخرج عبد الرحمن صالح آل صالح، رئيس مجلس إدارة الجامعة، والدكتور محمد الزرعوني، الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»، وعيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، والدكتورة آلن غرانبرغ، عميدة الشؤون الأكاديمية في جامعة «روتشستر في نيويورك»، والدكتور يوسف العساف، رئيس جامعة «روتشستر للتكنولوجيا في دبي»، وأهالي الخريجين وعدد من المسؤولين والأكاديميين.

وخرّجت الجامعة 229 طالباً وطالبة في برامج البكالوريوس والماجستير للعام الدراسي 2021-2022 في برامج الدراسات العليا في الهندسة الكهربائية والقيادة والابتكار والهندسة الميكانيكية والإدارة الهندسية وعلوم المدينة الذكية وتحليل البيانات، وفي بكالوريوس الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية وهندسة الإلكترونيات الدقيقة والحوسبة وأمن الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال الدولية والتسويق والإدارة المالية والهندسة الصناعية. كما خرّجت نخبة من منتسبي شرطة دبي في برنامج الدبلوم الاحترافي في تحليل البيانات، تخصص السلامة العامة والأمن، الذي يُعدّ طلبية البرنامج على مدى أكثر من 20 أسبوعاً، ضمن مساقين شاملين لتوظيف البيانات في عملية اتخاذ القرارات، بناء على تجربة تعليمية متكاملة تدمج النظرية بالتطبيق، وتعزز كفاءة العمليات، وترتقي بآليات تفسير البيانات.

وبذلك يصل عدد خريجي الجامعة منذ عام 2010 إلى 1475 خريجاً وخريجة في درجات البكالوريوس والماجستير والدبلوم، في تخصصات أكاديمية نوعية تلبّي وتستشرف احتياجات سوق العمل والاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار؛ الحالية منها والمستقبلية.

رواد الغد

وأكد عبدالرحمن صالح آل صالح، أن توقعات مؤسسات بحثية عالمية لمستقبل العمل في المرحلة المقبلة تشير إلى أن أنظمة العمل الهجينة ستطلب برمجيات جديدة، وأن أتمتة مختلف العمليات ستتسارع، وأن منظومات البيانات ستحقق تحولاً جذرياً في البنى التحتية الشاملة العابرة للقطاعات، وأضاف: «هذه هي التخصصات التي نرى خريجينا اليوم رواداً لها في الغد، ليكونوا قادة تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والابتكار المبني على المعرفة والتكنولوجيا في دبي ودولة الإمارات والمنطقة.»

منصة انطلاق

وأشاد الدكتور محمد الزرعوني، بدور الجامعة في استشرف مستقبل أسواق العمل وريادة الأعمال في تأهيل جيل أكثر إبداعاً وتنوعاً من حيث المواهب والتخصصات الأكاديمية. وأضاف «تركز رؤية ومبادرات حكومة دبي في استشرف مستقبل الإمارة لجعلها عاصمة لاقتصاد المعرفة والابتكار، وذلك مساهمة للخمسين عاماً المقبلة وصولاً إلى مئوية الإمارات 2071. ونحن في «دييز» نؤكد دعمنا للجامعة التي ستؤدي دوراً محورياً في تصدير المواهب البارزة ذات المساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية.

وأشار إلى أن «دييز» صممت لخلق منظومة متكاملة ومتفاعلة تتماشى في مستهدفات الاستراتيجيات الوطنية، حيث تقدم نموذج منفرد وجاذب للعمل والمعيشة والترفيه للمستثمرين ورواد الأعمال والموهوبين من جميع أنحاء العالم، مثل مجمع دبي الرقمي ومركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك» اللذين يمثلان منصة مثالية للشباب المتطلعين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع مستقبلية؛ خاصة في مجالات التكنولوجيا، والعمل في شركات عالمية متخصصة في العلوم المتقدمة والتكنولوجيا والمتواجدة في المناطق الاقتصادية المنضوية تحت مظلة «دييز».

دعم الأبحاث والتطوير

وأكدت الدكتورة آلن غرابرغ، أهمية فرع الجامعة في دبي، وقالت «نحن في جامعة روتشستر في نيويورك نفخر بانجازات فرعنا في دبي وما يقدمه من برامج متنوعة في مجالات مختلفة كالأنظمة الذكية وتحليل البيانات وريادة الأعمال والبرامج الهندسية. وستبقى الجامعة داعمة للأبحاث والتطوير في المجالات الحيوية المطلوبة في دولة الإمارات العربية المتحدة».

البحث والتجريب والتطبيق

وقال الدكتور يوسف العساف «تمنياتنا بالتوفيق لخريجي الجامعة وتهانينا لهم على اختيارهم تخصصات نوعية في تحليل البيانات والمدن الذكية والهندسة والإلكترونيات الدقيقة والذكاء الاصطناعي وغيرها من البرامج القائمة على البحث والتجريب والتطبيق. ومستقبلهم أمامهم للإنجاز والإبداع، انطلاقاً من مهاراتهم المرنة ومعارفهم التطبيقية وحرصهم على التعلم المستمر ليكونوا كل ما يطمحون إليه».

عام أكاديمي جديد

وأعلنت جامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي، فتح باب التسجيل في برامجها الأكاديمية للعام الدراسي الأكاديمي 2022-2023 عبر موقعها الإلكتروني.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.